الأنباء
الجمعة 3 مايو 2013

«الأنباء» الوسيلة الإعلامية الوحيدة في آسيا التي توقعت فوزه من الجولة الأولى

«آسيا متحدة» بيد سلمان بن إبراهيم

رئيس المجلس الأولمبي الآسيوي و«أنوك» الشيخ أحمد الفهد وقبضة الانتصار بعد الا نتخابات

الشيخ سلمان بن ابراهيم لحظة إعلان فوزه برئاسة الاتحاد الآسيوي

كما شعار حملته الانتخابية «آسيا متحدة»، نجح البحريني الشيخ سلمان بن ابراهيم في توحيد القارة الآسيوية، بتحقيقه انتصارا كاسحا في انتخابات رئاسة الاتحاد الآسيوي بعد ان حصل على 33 صوتا، ليفوز من الجولة الاولى في الانتخابات التي جرت صباح امس في العاصمة الماليزية كوالالمبور وبفارق كبير عن منافسيه التايلندي وراوي ماكودي الذي نال 7 اصوات والاماراتي يوسف السركال 6 اصوات.

وحقق بن ابراهيم فوزا مزودجا صباح امس بعد ان نال عضوية المكتب التنفيذي للاتحاد الدولي «فيفا» عن غرب القارة الآسيوية على حساب القطري حسن الذوادي بتحقيقه 28 صوتا مقابل 18 للذوادي.

وكانت «الانباء» الوسيلة الاعلامية الوحيدة في قارة آسيا التي تحدثت وتوقعت فوز بن ابراهيم في انتخابات رئاسة الاتحاد الآسيوي من الجولة الاولى في تقريرها الذي نشرته عن الانتخابات يوم السبت الماضي تحت عنوان «الفهد يرجح كفة بن ابراهيم من الجولة الاولى»، واثبت بن ابراهيم ان رفضه لأن يكون هناك مرشح توافقي عن غرب القارة لم يكن الا بعد ان علم انه هو المرشح التوافقي لكل القارة وليس غربها فقط.

كيف فاز بن ابراهيم؟

لعبت تحركات رئيس المجلس الاولمبي الآسيوي الشيخ احمد الفهد ورئيس اتحاد الكرة الشيخ طلال الفهد بكل الاوراق الرابحة لتحقيق بن ابراهيم هذا الانتصار الكبير، فالعمل المنظم جدا الذي قام به «الفهدان» سهل كثيرا من معرفة النتيجة حتى قبل الانتخابات بـ12 ساعة.

فبوجود 46 دولة ، لم يكن بالامكان ان تأتي التحركات الفردية بنتيجة مطلقا، فكان توزيع التحركات بحسب الاتحادات الفرعية داخل القارة، فتكفل الشيخ طلال الفهد باتحاد غرب آسيا، في حين تفرغ الشيخ احمد الفهد والشيخ سلمان بن ابراهيم لاتحادات الاسيان وجنوب القارة، بعد ان حسم الفهد مبكرا اصوات الشرق بإعلانهم دعم بن ابراهيم.

اولى الضربات القاضية التي تلقاها السركال لم تأت من شرق القارة التي اعلنت دعمها المطلق لبن ابراهيم، بل كانت من غرب القارة، بعد ان علم ان منافسه بن ابراهيم قد ضمن 9 اصوات كاملة لا سيما بعد انسحاب المرشح د.حافظ المدلج بوقت متأخر، وهو الامر الذي شكل ضربة قاضية بعد ان كان يروج السركال بأن ثقله سيكون في غرب القارة.

اما الشيخ احمد الفهد فقد كثف من تحركاته على ممثلي دول الاسيان بشكل كبير جدا من اجل حصد اكبر عدد ممكن من الاصوات من الاتحادات الـ12 في الاسيان، وهذا ما يبرر فشل التايلندي ماكودي بأن يخرج ببيان تأييد ثان من الاسيان لدعمه قبل الانتخابات بيوم، بعد ان رفضت 7 اتحادات اصدار البيان.

هل صوتت قطر لماكودي؟

المفاجأة في هذه الانتخابات لم تكن حصول السركال على 6 اصوات، بل كانت حصول ماكودي على 7 اصوات، وهو رقم كبير جدا، خصوصا ان المراقبين توقعوا حصوله على 5 بأفضل الاحوال.

كل الحسابات تشير الى ان ماكودي قد حصل على صوتين من خارج اتحاد الاسيان، بالاضافة الى 5 اصوات من داخله، فهل ذهب صوت سورية لماكودي؟ خصوصا ان ممثل الاتحاد السوري اعلن قبل الانتخابات بيوم ان صوت بلاده سيذهب لماكودي في حال استمرار مرشحين عربيين في الانتخابات. اما الصوت الآخر فهو الذي قد يحدث مفاجأة كبيرة اذا ما علمنا ان هناك احتمالا كبيرا بأن صوت قطر التي علمت متأخرة بصعوبة مهمة السركال في الوصول الى جولة الاعادة ففضلت اعطاءه لماكودي الذي قد يكون وضعه افضل من السركال في الجولة الاولى.

فشل التحالف.. وعرض متأخر

لم ينتظر الوفد القطري الى آخر المشوار في التحالف مع السركال والذي كان ينص على توجيه الاصوات له في انتخابات الرئاسة مقابل توجيه اصوات السركال لمرشحهم حسن الذوادي في انتخابات المكتب التنفيذي، فقبل الوصول الى كوالالمبور بأيام قليلة اتضحت لهم الصورة بصعوبة تحقيق هذا التحالف لأي انتصار مزدوج (فوز السركال والذوادي معا)، ولهذا فضلوا العمل في الايام الاخيرة منفردين بعد ان وجدوا ان طلب التصويت في انتخابات «الرئاسة والتنفيذية» امر شبه مستحيل بالنظر الى وجود الفهد بالجهة الاخرى.

وهو الامر الوحيد الذي يفسر حصول الذوادي على 18 صوتا في انتخابات المكتب التنفيذي اي بفارق 12 صوتا عما حققه السركال في انتخابات الرئاسة.

وقبل الانتخابات بيومين، عرض الوفد القطري صفقة متأخرة مع بن ابراهيم والفهد، وتمثلت في انسحاب السركال مقابل انسحاب بن ابراهيم من انتخابات المكتب التنفيذي، وهو الامر الذي كان قوبل برفض شديد من قبل بن ابراهيم.

السركال هزم نفسه منذ الوهلة الاولى

والمشهد بعد الانتخابات، نرى ان السركال لم يحقق في هذه الانتخابات سوى 5 اصوات فقط وليس 6، اذا ما علمنا ان الصوت السادس هو صوت بلاده الامارات.

وحقيقة انه لو كان للامارات مرشح مثل محمد خلفان الرميثي لكان قد حقق رقما افضل بكثير من السركال، لما يتميز به الرميثي من علاقات واسعة ورؤية جيدة في الامور الانتخابية وخباياها، وايضا في الظهور الاعلامي المرن والجاذب للاصوات.

● عبدالله العنزي

صورة زنكوغرافية لتقرير «الأنباء» الذي أشار إلى فوز الشيخ سلمان بن ابراهيم من الجولة الأولى

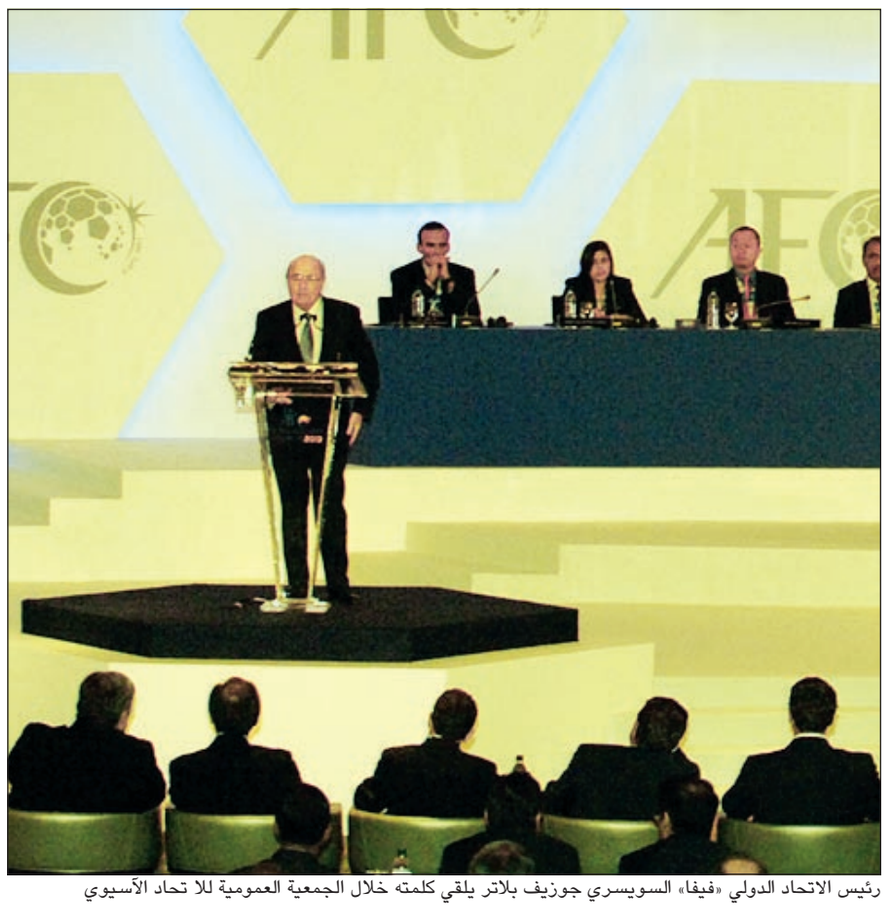

رئيس الاتحاد الدولي «فيفا» السويسري جوزيف بلاتر يلقي كلمته خلال الجمعية العمومية للا تحاد الآسيوي

الشيخ د.طلال الفهد يدلي بصوت الكويت في انتخابات رئاسة الا تحاد الآسيوي

طلال الفهد: سأفكر في الترشح في انتخابات 2015

أوضح رئيس اتحاد الكرة الشيخ د.طلال الفهد ان آسيا بانتخاب الشيخ سلمان بن إبراهيم رئيسا اختارت الرجل المناسب في المكان المناسب. وقال الفهد في تصريح لقناة دبي الرياضية: «مبروك لآسيا انتخاب الشيخ سلمان، آسيا اختارت الرجل المناسب في المكان المناسب وأتمنى له التوفيق في الخطوات القادمة، وهو بات الآن رئيسا لـ 46 اتحادا وليس لـ 33 فقط، وعليه أن يعمل لكي تعود آسيا عائلة واحدة كما كانت سابقا، لأنها لم تكن كذلك في الأعوام القليلة الماضية التي حصل فيها انقسام».

وعن النتيجة قال الفهد «لم تكن مفاجأة بالنسبة لنا، كانت الدلائل لدينا تشير الى هذا الرقم، الخطط التي قدمها الشيخ سلمان كانت اكثر من رائعة وكان اكثر إقناعا للاتحادات الآسيوية»، لكنه أشار الى ان الرقمين اللذين حققهما المرشحان الآخران «كانت مفاجأة مقارنة مع الحملات الانتخابية والدعم الذي حصلا عليه».

وأضاف: «نقول للشيخ سلمان الآن مهمتك أصبحت أصعب من السابق، فآسيا تدعوك للعمل». وعما اذا كان سيقدم ترشيحه لانتخابات رئاسة الاتحاد الآسيوي عام 2015 قال الفهد: «يجب ان انتخب رئيسا للاتحاد الكويتي أولا، فالجمعية العمومية تجتمع بعد اشهر وإذا دعمتني مرة أخرى حينها نفكر في انتخابات آسيا 2015».

بن ابراهيم: مهمتي توحيد آسيا

اكد البحريني الشيخ سلمان بن ابراهيم آل خليفة في كلمة له امام الجمعية العمومية غير العادية بعيد انتخابه رئيسا للاتحاد الآسيوي لكرة القدم انه لم يكمل مهمته وسيسعى الى توحيد آسيا. وقال بن ابراهيم: «انا فخور وسعيد لانضمامي الى اسرة كرة القدم الآسيوية»، مضيفا «سئلت في الماضي لماذا اخوض الانتخابات مجددا، وقلت لانني لم اكمل مهمتي، فمهتي هي اعادة توحيد الاتحاد الآسيوي، والان ابدأ المهمة رئيسا لهذا الاتحاد، ادعوكم الى مستقبل عادل وشفاف.

سنقوم بالاصلاحات المناسبة لتحقيق عدد من الاهداف التي تعتبر في نطاق مسؤوليتنا من ادارة جيدة وشفافية وتنظيف كرة القدم الآسيوية وتطوير اللعبة وحمايتها». واضاف بن ابراهيم «ادرك جيدا ان الاتحاد الاسيوي في الفترة المقبلة يحتاج الى رئيس قوي وقائد قوي لاتخاذ القرارات المناسبة تعيد له هيبته وبريقه وسمعته، سنطوي الصفحة وتتطلع الى المستقبل، واتمنى ان اكون عند حسن ظن الاسرة الآسيوية». وختم بالقول «قلت لكم انني لم اكمل مهمتي وادعوكم الى ان تكونوا جزءا منها».

السركال: الفهد رجل فاضل

أكد رئيس الاتحاد الاماراتي لكرة القدم يوسف السركال انه كان يتوقع اكثر من 6 اصوات لكنه هنأ الشيخ سلمان بن ابراهيم بفوزه برئاسة الاتحاد الاسيوي. وقال السركال: «كنت اتوقع اكثر من هذا بكثير، 6 اصوات لا تمثل حتى عدد دول غرب آسيا، ولكن هذه ظروف الانتخابات، لقد اجتهدنا وحاولنا قصارى جهدنا ولم نوفق، هذه حال الدنيا، الانسان يحاول ويخوض المنافسة». وتابع: «اهنئ الشيخ سلمان، فالانتخابات لن تؤثر على علاقات الدول وعلى علاقات المسؤولين، لقد خضنا الانتخابات ونحن نعرف حق المعرفة اننا قد نفوز وقد نخسر، فالخسارة واردة، ومثلما كنا سنفرح بالفوز فاننا نقبل الخسارة، انها مسيرة الحياة».

وعن الشيخ احمد الفهد قال السركال انه رجل فاضل وكريم وتربطنا به علاقة جيدة، هذه منافسة، هو اختار الصف الاخر وهذا حق مشروع.

آسيا..الفهد

آسيا كلها أرضه، والانتخابات بمختلف اشكالها ملعبه، فأينما ادار وجهه استقبلته الكاميرات وأسئلة الصحافيين بحثا عن «مانشيت» في صدر صفحاتهم، فكل هذا الهجوم والاتهامات التي ألقيت على الشيخ احمد الفهد في الفترة الماضية، ان دلت على شيء فإنها تدل على قوة هذا الرجل وتأثيره الكبير ليس في الرياضة الآسيوية وحسب بل العالمية ايضا، هو الرجل الأول رياضيا في القارة وثاني أقوى شخصية رياضية في العالم.

والفهد لا يقدم على امر الا اذا كان الأقدام عزما، ولا حجم عنه الا اذا كان الإحجام حزما، هو صاحب «طولة بال» فلا تراه يستعجل بشيء مطلقا، يعرف متى يرد بالتصريح متى ما كان خصمه يستحق ذلك.

والفهد دخل انتخابات المكتب التنفيذي في 2009 وخسرها بفارق صوتين، ثم عاد في 2011، ودخل الانتخابات مرة اخرى على منصب نائب رئيس «فيفا» عن آسيا وفاز بها مرشحه بفارق 5 أصوات، قبل ان يعطي خصومه بالقارة امس الضربة القاضية وينتصر بفارق لا يمكن ان يحدث الا اذا كان الفهد موجودا.

آن الأوان لوسائل الاعلام الخارجية ان تعرف حجم ابن الكويت الشيخ احمد الفهد، بات عليها ان تعلم جيدا ان الإساءة له لا تزيده الا شعبية وقبولا ليس في الخليج او الوطن العربي او آسيا بل في العالم كله، وبات عليها ان تعمل بمهنية اكبر ولا تفصل المبادئ بالمقاس، وكأنه هو الشخص الوحيد الذي يعمل بهذه الانتخابات رغم وجود أشخاص آخرين يعملون في الظل والعلن، وبات عليها ايضا ان تكف عما تفعله وتعلم ان الإساءة للفهد هي اساءة للكويت ايضا، فالشهامة التي أثبتها الفهد امس بعد الانتخابات عندما بادر بالقول «عفا الله عما سلف» يجب ان تقابل بالمثل من قبل وسائل الاعلام التي أساءت اليه وان تعتذر إليه»، ومن أطلق عليه لقب «عراب» حملة الشيخ سلمان بن ابراهيم بات عليه الآن ان يغير المسمى الى «عراب» الانتصارات مادام لا احد يستطيع ان يواجهه في لعبة الصناديق.

نعم الأمور حسمت، ليس في هذه الانتخابات بل في خريطة المشهد الرياضي الآسيوي كله وبمختلف انتخاباته لسنوات عديدة مادام الفهد موجودا بها، نعم الأمور حسمت، وباتت قارة آسيا تضيق بشخص في حجم الفهد، فيحق لمثله ان يقول الآن بلغة المنتصر: «وداعا آسيا.. أهلا بالعالم».

● عبدالله العنزي